

تتضمن اختلافات بحسب السن ومستوى التعليم والمدخول ومكان الإقامة والمهنة . لقد وجدنا ان غالبية النساء اللواتي تحررن تماما من سيطرة أهلهن (٦٩٤١٪) ينتهين الى سنين ١٦ - ١٩ و ٢٠ - ٢٩ . وهذا دليل على ان معظم النساء اللواتي تحررن من سيطرة أهلهن قد فعلن ذلك في هذا العقد او في العقد الماضي . اما قبل عقدين فقد كانت نسبة هؤلاء النسوة ضئيلة جدا . وبالإضافة الى السن ، تلعب عوامل المدخول والمهنة ومستوى التعليم دورا ايجابيا في تحرر المرأة من سيطرة عائلتها . فكلما ازداد مدخول عائلة المرأة ومستوى تعليمها كلما كانت فرصة تحررها من سيطرة أهلها اكبر . كما ان نسبة النساء المتحررات بين اللواتي يعملن اكبر منها بين اللواتي لا يعملن : ٢٧٪ للواتي يعملن مقابل ٩٤٪ للواتي لا يعملن . اما مكان الإقامة فيلعب دورا كبيرا في تحرر المرأة من سيطرة أهلها النامية . ويظهر هذا جليا حين نقارن بين النساء من فئة العمر ١٦ - ١٩ سنة فنجد ان ٧٠٪ من اللواتي يسكن الخيمات خاضعات لسيطرة أهلهن النامية وما تبقى لسيطرة أهلهن المحدودة ، بينما نجد ٥٠٪ تقريبا من اللواتي يسكن خارج الخيمات متحررات تماما من سيطرة أهلهن و ٣٠٪ خاضعات لسيطرة أهلهن المحدودة و ٢٠٪ فقط خاضعات لسيطرة أهلهن النامية .

٤ - علاقة المرأة بزوجها (أو تصورهما لعلاقتها بزواج المستقبل) : تعتبر المرأة في المحتوى التقليدي تابعة لزوجها في كل الامور ، وعليها اطاعته اطاعة عمياء ، ويعتبر الزوج مسؤولا كلية عن اعالنها وعن تقرير شؤون الاسرة الرئيسية كتزويج الابناء والبنات ، وارسالهم او عدم ارسالهم الى المدارس ، والجيران الذين يصادقونهم الخ . وقد حاولنا في بحثنا دراسة الجوانب المتعددة للعلاقة الزوجية وتقدير مدى التصاق المرأة بالصورة التقليدية او بعدها عنها من خلال الاسئلة التالية :

١. من الذي يقرر معظم الامور التالية : مصروف المنزل ، كيفية تربية الاولاد ، أين تقضون السهرة ، اي جيران تصادقون : زوجي بمفرده / زوجي بشكل رئيسي وانا بشكل ثانوي/ انا وزوجي بشكل متساو/ انا بشكل رئيسي وزوجي بشكل ثانوي/ انا بمفردي .
٢. باعتقادك ، هل يجب ان تكون المرأة : مساوية لزوجها في كل الامور بلا استثناء / مساوية له في امور وغير مساوية في امور اخرى / تابعة لزوجها في كل الامور / متفوقة على زوجها في كل الامور . لا جواب / لا اعرف .

٣. اذا لاحظت ان زوجك ظالم في معاملته للاخرين ، كيف يكون موقفك منه : انا لم أصبت ولا اجرؤ على مجابته بنواقصه / احاول التأثير عليه بطريقة غير مباشرة / اجابهه بالواقع واصر على ان يصحح تصرفاته / لا ادري / لا جواب .

٤. اذا كانت لك آراء ومعتقدات تحررية او ثورية خاصة بك وكان زوجك يعارض هذه الآراء ، هل : تحاولين اقناع زوجك بآرائك ومعتقداتك / تجهرين بهذه الآراء ولو ادى ذلك الى تهديد زواجك / تتحدثين عن آرائك بالسر ولا تجعلينها تصل الى مسامع زوجك/ تتنازلين عن آرائك ومعتقداتك في سبيل المحافظة على زواجك/ لا جواب/ لا اعرف .
أظهر تحليل النتائج توزع نساء العينة حول علاقتهم بأزواجهن كالتالي :

النسبة المئوية	العدد	علاقة المرأة بزوجها
٧٤٢	٩	تقليدية جدا
١١٤٢	١٤	تقليدية
٥٩٤٢	٧٤	متحررة
٢٠٤٨	٢٦	متحررة جدا
١٤٦	٢	لا جواب
٪ ١٠٠	١٢٥	المجموع

يبدو ان غالبية نساء العينة (٨٠٪) متحررات او متحررات جدا في علاقتهم بأزواجهن ، بينما لا تزيد نسبة التقليديات تماما في علاقتهم بأزواجهن على ٧٪ ونسبة التقليديات على